

82 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت برنامج حفظ الزاد

عامر بهجت

ثم انتقل رحمه الله تعالى الى النجاسة التي لا يعفى عنها وهذا هو الاصل فالاصل في النجاسة انه لا يعفى عنها فما هي النجاسات التي لا يعفى عنها يبين المؤلف رحمه الله تعالى هنا - [00:00:03](#)

سيبين النجاسات ويبين الطاهرات سيبين مسائل منها التنصيص على اشياء نجسة ومنها التنصيص على اشياء طاهرة وهل نص على كل الاشياء الطاهرة لا ما نص عليها وانما ذكر بعضها فلم يذكر المؤلف مثلاً طهارة الخشب - [00:00:18](#)

ولا طهارة الحديد وذكر طهارة المني وذكر طهارة رطوبة فرج المرأة فلماذا ذكر هذا ولم يذكر هذا ثم السؤال ايضاً ليس الاصل في الاشياء الطاهرة ولا الاصل في الاشياء النجاسة - [00:00:40](#)

الاصل في الاشياء الطاهرة ولهذا احتجنا الى تعداد النجاسات دون تعداد الطاهرات. طيب المؤلف مع هذا نص على بعض الطاهرات قال مني الادمي طاهر وبول ما يؤكل لحمه طاهر رطوبة فرج المرأة هذه طاهرة لماذا نص عليها؟ مع ان الاصل في الاشياء الاباحة الى اخره. ايوه يا شيخ. احسنت. اشارة الى الخلاف. وقد ذكرنا ان المؤلف رحمه الله - [00:00:57](#)

واذا نص على شيء هو داخل في القاعدة وجار على الاصل ومع هذا نص عليه فانه ينص عليه اشارة الى الخلاف فيه طيب بدأ اولاً الميتة والميتة ايها الاخوة الكرام نوعان نجسة وهي الاصل اذا الاصل في الميتة النجاسة ولي الطهارة؟ النجاسة - [00:01:21](#)

الاصل في الميتة النجاسة فلماذا لم يبين المؤلف رحمه الله تعالى ما هي الميتات النجسة وانما بين الميتات الطاهرة لا ليش؟ اشارة الى ان الاصل في الميتة النجاسة فما هي الميتات الطاهرة - [00:01:45](#)

التي تستثنى من الاصل؟ قال قال رحمه الله ولا ينجس الادمي بالموت هذا الاول الادمي فميتة الادمي طاهرة. الثاني ولا ما لا نفس له سائلة متولد من طاهر. هذا الامر الثاني وهو ما لا نفس له سائلة. ما لا نفس له سائلة. المراد بالنفس هنا - [00:02:03](#)

الدم يعني ليس له دم سائل يجري. دمه لا يسيل ولا يجل. هذا المقصود ما له نفسه لو سائلة يعني ان دمه ان كان له ذنب فانه دم لا يجري ولا يسيل لقلته - [00:02:25](#)

واضح فيدخل في ذلك الحشرات مثلاً مثل ايش؟ مثل الذباب والباعوض ونحوها. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا وقع الذباب في الاناء اه فينا احذكم فليغمسه ثم لينزعه اذا غمس الذباب في الاناء - [00:02:39](#)

خاصة في الاشياء الحارة يموت ولا لا يموت يتنجس ولا يجوز تشرب بعد ذلك يجوز تشرب فدل على ان ميتة هذا الحيوان الذي ليس له نفس سائلة ان ميتته ايش - [00:02:59](#)

طاهرة لانها لم تنجس الماء الموجود ولهذا قال ولا ما لا نفس له سائلة فانه لا ينجس بالموت لكنه قيد هذا بالمتولد من الطاهر ذلك ان ما لا نفس له سائلة الاصل انه متولد من طائر لكنه قد يتولد بعض الحيوانات يقولون مثل صراصير الكنف - [00:03:13](#)

آآ يعني بعض الحشرات التي تضع بيضها في العذرة وتتغذى عليها وكذا يعني تتولد منها فانه تكون ايش نجسة وليست بطاهرة نعم ولهذا قال متولد من طاهر اما اذا كان متولداً من نجس فانه لا يكون اه طاهراً - [00:03:32](#)

ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى الى البول والروث نوعان والبول والروث نوعان الاصل في البول والروث انه انه نجس لكنه بين خلاف هذا الاصل وقال وبول ما يؤكل لحمه وروثه وبول ما يؤكل لحمه وروثه طاهر - [00:03:57](#)

طاهر. اذا هذا هو النوع الاول من البول والروث بول ما يؤكل لحمه وما عداه مما لا يؤكل لحمه فبوله وروثه ايش نجس ثم انتقل الى المني والمني ذكر المؤلف ان المني ثلاثة انواع - [00:04:22](#)

النوع الاول قال رحمه الله ومنى ومنى الادمي ورطوبة طيب ومنيه ومنى الادمي يعني ومنى ما يؤكل لحمه تمام؟ طاهر هذا القسم الاول منى ما يؤكل لحمه. القسم الثاني منى الادمي - 00:04:38

الادمي لا يؤكل لحمه فما حكم منى الادمي؟ قال ومنى الادمي طاهر. ايضا. هذا القسم الثاني. وعلم القسم الثالث من التنصيص على ان القسمين طاهرا فعلم ان الثالث ليس بطاهر وهو ايش؟ منى ما لا يؤكل لحمه - 00:04:58

لحمه فانه نجس ثم ذكر بعد ذلك ما يتعلق بالخارج من فرج الادمي فذكر قال رحمه الله ورطوبة فرج المرأة رطوبة فرج المرأة طاهر. من يوسع يقول اخر شي بيقول طاهر - 00:05:18

تمام؟ فرطوبة فرج المرأة طاهر والخارج من الفرج الغالب عليه النجاسة ذكر منه ان المنى طاهر وذكر منه ان رطوبة فرج المرأة طاهرة يبقى عندنا الودي نجس والمذي نجس والبول والغائط هذه كلها - 00:05:34

نجسة ثم انتقل بعد ذلك الى السور والسور هو ما ما يبقى بعد الشرب اذا شرب الحيوان من الاءاء مثلا فبقي بعده ماء فهذا يسمى السور. فما حكم السور؟ السور على نوعين ذكر المؤلف رحمه الله تعالى - 00:05:56

النوع الاول وعرفنا من كلامه بمفهوم المخالفة النوع الثاني فما هو النوع الاول الذي هو طاهر؟ قال وسور الهر وسور الهر وما دونها في الخلقة طاهر. هذا النوع الاول سور - 00:06:13

الحيوان الذي لا يؤكل لحمه ان كان هرا او دون الهر في الخلقة. قال وسور الهرة وما دونها في الخلقة طاهر تمام؟ سور الهرج وما دون في الخلقة طاهر. واما سور الحيوان غير المأكول اذا كان اكبر من الهرة - 00:06:29

فانه نجس واما سور الادمي فانه الطاهر وش يبقى عندنا سور الحيوان الذي يؤكل لحمه فهذا ما حكم سور طاهر واضح؟ نعيد عندنا سور الحيوان الذي يأكل لحمه. وش حكمه - 00:06:49

طاهر. سور الحيوان الذي لا يؤكل لحمه عندنا اولاً الادمي سور طاهر ثانياً الحيوان الذي لا يؤكل اذا كان دون الهرة في الخلقة الهرة وما دونها في الخلقة هذا سور - 00:07:11

طاهر اذا كان اكبر من الهرة فسوره نجس نعم ثم انتقل بعد ذلك الى بيان آآ الحيوانات حال الحياة ولم يبين الحيوان حال الموت سبق معنا صح ولا لا؟ عرفنا ان الميت الاصل فيه انها نجسة لكن هنا الان سيتكلم عن الحيوان حال الحياة - 00:07:28

والحيوان حال الحياة نوعان اما ما يؤكل لحمه او ما لا يؤكل لحمه فما يؤكل لحمه طاهر والادمي طاهر ايضاً الادمي طاهر نحن نتكلم نتكلم عن بدنه لا نتكلم عن - 00:07:49

الفضلات كالبول والائق. طيب البول الادمي طاهر الثالث عندنا ايش؟ ما لا يؤكل ما لا يؤكل لحمه وهو على نوعين. النوع الاول الهرة وما دونها في الخلقة فهذا بدنه ظاهر بدنه انه ظاهر بدنه طاهر - 00:08:07

فعرقه وريقه طاهر جيد اه لو الهرة مثلا دخلت في الماء جيد او شربت من الماء فهل تنجسه؟ لا هذا اللي هو الهرة وما دونها في الخلقة. الثاني ما فوق الهر - 00:08:26

ما فوق الهر مما لا يؤكل لحمه. فهذا نجس وذكر له المؤلف امثلة فقال وسباع البهائم سباع البهائم مثل الذئب والكلب والاسد والنمر وغيرها. والثاني والطيور وسباع الطير ايضاً نجسة مثل النسر - 00:08:41

تمام؟ المقصود هنا ما لم تكن اصغر من الهرة واضح؟ سواء في سباع البهائم او في سباع الطير. الثالث والحمار الاهلي والحمار الاهلي والحمار ايها الاخوة الكرام نوعان تمام؟ حمار - 00:09:04

اهلي وحمار وحشي فالحمار الاهلي هو الحمار المستأنس والحمار الوحشي هو جنس من الحمير لكنه متوحش بري خلاص وليس الحمار الوحشي لا يختص برحمك الله. لا يختص بالمخطط خلاص لا يختص بالمخطط - 00:09:27

وان كان المخطط نوع منه جيد لكنه لا يختص به الحمار الوحشي قد يكون بني وقد يكون رصاصي وقد يكون غير ذلك واذا اردت ان تتقف على هذا فارجع الى حياة الحيوان للدمير - 00:09:51

كتاب حياة الحيوان للضمير واقرأ عن حمر الوحش وهذا الكتاب الدميري من فقهاء الشافعية صنف كتاباً في حياة الحيوان اه الكبرى

اسمه حياة الحيوان الكبرى مفيد لطالب العلم فيه ادب - 00:10:05

وفيه شعر وفيه طرائف وفيه قصص وفيه اشياء يعني آآ خرافات يعني واساطير وفيه ايضا من المميزات التي تفيد انه اذا عقد بابا لاي حيوان من الحيوانات وكان يتعلق به احكام فقهية فانه يبحث مثلا - 00:10:19

السحفاة اذا جا عند السحفاة قال لك وصفها وشكلها وانواعها ومميزاتها وكذا ثم يبين مثلا حكم اكلها جيد وهكذا فارجع الى اه مبحث الكلام عن حمار الوحش فان الناس يظنون ان حمار الوحش هو فقط ايش - 00:10:37

المخطط وليس الامر كذلك الرابع المثال الرابع قال والبغل منه الحمار ايها الاخوة الكرام اذا تزوج من فرس وجابوا ولد تمام؟ وش يكون هذا الولد اسمه البغل هذا البغل المتولد من الحمار والفرس ان كان الحمار هذا حمارا اهليا فالبغل هذا ما حكمه طاهر ولا نجس -

00:10:54

نجس طيب امه فرس تمام طاهرة ولا لا يؤكل لحم لحوم الخيل تؤكل ولا لا؟ تؤكل فالخيول طاهرة جيد لكنه يلحق باخبت ابويه في

النجاسة. وهذه قاعدة عندهم ان المتولد - 00:11:19

يلحق باخبت ابويه طاهرة ونجاسة فان كانا طاهرين ها فهو طاهر الحمد لله رب العالمين وان كانا نجسين فهو نجس وان كان احدهما

نجسا فهو نجس وسواء كان النجس منه ما هو الاب او - 00:11:38

الام طيب ما تولد مثلا لو تزوج الكلب من الذئب ما ادري هذا موجود في حياة حيوان موجود طيب فالنتاج منهما نجاسته تغسل سبعا

اه بالتراب ولا لا يحتاج ان يغسل سبعا بالتراب؟ يلحق. سبعا بالتراب الحاقا له بايش - 00:11:59

باخبت ابويه. خلاص طيب قال والبغل منه وقوله والبغل منه يعني البغل من الحمار الاهلي. واما البغل من الحمار الوحشي فانه طاهر

لانه ابوه وامه الحمد لله طاهرين ولله الحمد. قال والبغل منه نجسة فهذه هي الحيوانات الطاهرة والحيوانات النجسة - 00:12:24

نعم العبرة في كونه اصغر من الهرة بفردته ولا بجنسه بجنسه يقول الكلب مثلا اذا ولد وهو صغير اول ما يولد اصغر من الهرة هل

نلحقه بحيوان اصغر من الهرة؟ لا - 00:12:49

عندنا ذئب صغير ولا قرد صغير لا لا ينظر الى فردته وانما النظر هنا الى كون هذا الجنس ايش؟ اكبر من هرة او دون الهرة - 00:13:08